

فتح القدير

18 - { ثم جعلناك على شريعة من الأمر } الشريعة في اللغة المذهب والملة والمنهاج ويقال : لمرعة الماء وهي مورد شاربیه شريعة ومنه الشارع لأنه طريق إلى المقصد فالمراد بالشريعة هنا ما شرعه الله لعباده من الدين والجمع شرائع : أي جعلناك يا محمد على منهاج واضح من أمر الدين يوصلك إلى الحق { فاتبعها } فاعمل بأحكامها في أمتك { ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون } توحيد الله وشرائعه لعباده وهم كفار قريش ومن وافقهم